رابط المادة على منصة باحث

) التنكيت على المختصر في التفسير (

# 722 - التنكيت على المختصر في التفسير : سورة هود ، الجزء 21 ، الصفحة : 722 | | ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

---

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد قال الله تعالى قال يا نوح انه ليس من اهلك - 00:00:00

انه عمل غير صالح. فلا تسألني ما ليس لك به علم اني اعظك ان تكون من الجاهلين قال الله لنوح يا نوح ان ابنك الذي سألتني ان جاءه ليس من اهلك الذين وعدتك بانجائهم - 00:00:24

لانه كافر ان سؤالك يا نوح عمل غير مناسب منك ولا يصلح لمن هو في مقامك فلا تسألني ما ليس لك به علم. اني احذرك ان تكون من الجاهلين فتسألني ما يخالف علمي وحكمتي - 00:00:46

طبعا هذا هو تفسير الاخوة ولنا رأي اخر في العمل ما المقصود به قال يا نوح انه ليس من اهلك اي قال الله يا نوح ان ابنك ليس من اهلك المؤمنين - 00:01:12

الذين امرتك بحملهم ووعدتك بان انجيهم هذا هو التفسير المختار انه عمل غير صالح اي ان ابنك يا نوح ليس من اهلك لانه صاحب عمل غير صالح واعماله الغير الصالح هو الكفر بالله تعالى - 00:01:31

فلذلك لم يستحق النجاة من الهلاك فلا تسألني ما ليس لك به علم اي اني يا نوح قد اخبرتك عن سؤالك سبب اهلاك ابنك. فلا تسألني بعدها عن اسباب افعال التي لا علم لك بها - 00:01:58

ولا تطلب مني شيئا لا تعلم جواز مسألتك ولا تعلم يقينا ان حصوله خير وموافق للحكمة اني اعظك ان تكون من الجاهلين. اي اني احذرك يا نوح من السؤال عما لا تعلم. لئلا تكون من الجاهلين - 00:02:20

قال ربياني اعوذ بك ان اسألك ما ليس لي به علم والا تغفر لي وترحمني اكن من الخاسرين قال نوح عليه السلام ربي اني التجئ واعتصم بك من ان اسألك - 00:02:48

ما لا علم لي به وان لم تغفر لي ذنبي وترحمني برحمتك اكن من الخاسرين الذين خسروا حظوظهم في الاخرة اذا تأمل استجابة نوح لربه قال ربياني اعوذ بك ان اسألك ما ليس لي به علم. فالانسان دواما يسأل ربه ان يوفق على العمل الصالح - 00:03:08

وانه يستعيذ بالله تعالى من ان يعمل العمل غير الصالح قال ربياني اعوذ بك ان اسألك ما ليس لي به علم اي قال نوح يا ربي اني استجير بك ان اسألك بعد الان ما لا - 00:03:37

المليء بصحته والا تغفر لي وترحمني اكن من الخاسرين اي وان لم تغفر لي يا رب ما وقع مني من السؤال عما لا اعلم وترحمني بقبول توبتي اكن من الخاسرين الذين - 00:03:53

فخسروا انفسهم واعمالهم قيل يا نوح اهبط بسلام منا وبركات عليك وعلى امم معك قيل يا نوح اهبط بسلام منا وبركات عليك وعلى امم ممن معك وامم سنمتعهم ثم يمسهم منا - 00:04:11

عذاب اليم قيل يا نوح اهبط بالسلام وتأمل هذه الايات العظيمة. قال لاخوتي المختصر قال الله لنوح يا نوح انزل من السفينة على الارض بسلامة وامن وبنعم من الله كثيرة عليك - 00:04:35

وعلى ذرية من كانوا معك في السفينة من المؤمنين يأتون من بعدك. وثمة امم اخرى من ذريتهم كافرين سنمتعهم في هذه الحياة

الدنيا ونعطيهم ما يعيشون به ثم يناله منا في الاخرة عذاب موجع - 00:04:58
قيل يا نوح اهبط بسلام اي عند استقرار السفينة على جبل الجودي. يا نوح انزل من السفينة الى الارض بسلامة وامن منا لك ولاتباعك المؤمنين وتأمل هنا اهبط بسلام حتى ندرك قيمة السلام - 00:05:18
لما نمر على احد ما ندعوا له بالسلامة والامان نقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ولما في الصلاة نسلم ونقول ايضا السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله وهكذا - 00:05:42
فالانسان به حاجة ان يسلمه الله تعالى من جميع الافات وبركات عليك وعلى امم ممن معك وهذه البركة البركة من عند الله ومن خلا من البركة فقد خسر اي وبركات ثابتة عليك وعلى امم كثيرة ستأتي من ذرية المؤمنين الذين معك في السفينة - 00:05:58
وايضا هذا كما في قوله تعالى ذرية من حملنا مع نوح. في سورة الاسراء اي يا ذرية من حملنا معا. فربنا جل جلاله يمن علينا وقال وحملناكم في الجارية. فربنا يمن علينا - 00:06:29
بان نعمة على الاباء هي نعمة على الاباء النعمة على الاباء نعمة على الابناء وربنا قال وجعلنا ذريته هم الباقين. وتركنا عليه في الاخرين سلام على نوح في العالمين ثم اخبر الله تعالى نوحا عما هو فاعل باهل الشقاء من ذريته فقال وامم - 00:06:47
سنمتعهم ثم يمسهم منا عذاب اليم اي وامم كثيرة سنمتعهم في الدنيا ثم نذيقه منا في الاخرة عذابا مؤلما موجعا وتأمل على ان امر الدنيا يسمى متاع فهو يزول اما الاخرة فهي نعيم فهو باق لا يزول - 00:07:12
تلك من انباء الغيب نوحيها اليك ما كنت تعلمها انت ولا قومك من قبل هذا فاصبر ان العاقبة للمتقين قصة نوح هذه من اخبار الغيب ما كنت ايها الرسول تعلمها انت - 00:07:37
وما كان قومك يعلمونها من قبل هذا الوحي الذي اوحيناه اليك فاصبر على اذى قومك وتكذيبهم كما صبرنا طبعا ليس المقصود فقط الصبر على الاذى الصبر على فعل الطاعات والصبر على يعني الصبر - 00:07:59
في جميع الامور يعني حتى القيام في التعليم ليس فقط الصبر على الاذى ليس الصبر على الاذى كما ذكر الاخوة هنا. ان النصر والغلبة للذين يمتثلون اوامر الله ويجتنبون نواهيه. اذا ربنا يقول تلك من انباء الغيب نحييها اليك اي تلك قصة نوح - 00:08:16
من اخبار الغيوب السابقة نوحيها اليك يا محمد لتعلمها ولتنتفع من عبرتها ولينتفع اعتذارك كل من سار على سنتك. وانظر الى منة الله. قال ما كنت تعلمها انت ولا قومك من قبلها - 00:08:36
هذا اي ما كنت تعلم قصة نوح ولا يعلمها احد من قومك من قبل هذا القرآن فاصبر ان العاقبة للمتقين. اي فاصبر يا محمد على الدعوة الى الله تعالى. واصبر يا محمد على تبليغ - 00:08:56
الرسالة واصبر يا محمد على تحمل تكذيب قومك وعلى اذاهم كما صبر نوح على قومه الحاصل قال ان العاقبة للمتقين اي ان العاقبة المحمودة في الدنيا والاخرة للذين يتقون الله فامتثلوا - 00:09:16
اوامره واجتنبوا نواهيه. اذا هذه الموعظة وبعد هذه القصة يأتيك هذا آآ النصح معناه اننا حينما نقرأ كل قصة من القصص يجب ان نأخذ العبرة منها وسميت عبرة لان الانسان يعبر بها من مواطن الخطر والزلل الى النجاة. ففي جميع القصص جميع قصص - 00:09:36
القرآن نأخذ منها العبرة ونأخذ منها الطريقة التي ساروا عليها. ثم قال تعالى الى عاد اخاهم هدى. قال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من اله غيره ان انتم الا مفترون - 00:10:06
وارسلنا الى عاد اخاهم هودا. قال لهم يا قومي اعبدوا الله وحده ولا تشركوا معه احدا ليس لكم معبود بحق غيره سبحانه. ولستم في دعواكم ان له الا كاذبين. وهنا هذه الكلمة مفترون معناها اي كاذبون. لان - 00:10:26
الافتراء هو اختلاق الكذب واصله من ثري الاديم وهو قطعه. فقيل للكذب افتراء لان الكاذب يقطع به على التقدير من غير تحقيق. وهذا فيما يتعلق يعني اشتقاق الكلمة والى عاد اخاهم هودى. اي وارسلنا الى قبيلة عاد اخاهم في النسب. هودا عليه الصلاة والسلام - 00:10:56

قال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. اي قال لهم يا قومي اعبدوا الله وحده ليس لكم معبود يستحق العباد غير الله. فلا تشركوا به شيئا ان انتم الا مفترون اي ما انتم في عبادتكم غير الله الا كاذبون على الله. ثم - 00:11:26

قال تعالى على لسانه يا قومي لا اسألكم عليه اجرا. ان اجري الا على الذي فطرني افلا تعقلون يا قومي لا اطلب منكم ثوابا على ما ابلغكم من ربي. وادعوكم - 00:11:56

ليس ثوابي الا على الله الذي خلقني. افلا تعقلون ذلك وتستجيبون لما ادعوكم اليه. يا قومقال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. ان الا مفترون ثم قال تعالى يا قومي لا اسألكم عليه اجرا ان اجري الا على الذي فطرني افلا تعقلون - 00:12:16

وهنا بعد ما اوضح لهم وجوب عبادة الله وبين لهم فساد عبادة غير الله تعالى ذكر عدم المانع لهم من انقياد فقال يا قومي لا اسألكم عليه اجرا. اي غرامة من اموالكم على ما دعوتكم اليه. فتقول هذا يريد ان يأخذ - 00:12:46

اموالنا ولذلك الدعوة تكون لله تعالى. فاذا صارت لاجل المال مالت يا قومي لا اسألكم عليه اجرا ان اجري الا على الذي فطرني. وتأمل هذه الكلمة فطرني اي خلقني واصل فطر يدل على الشك. فكل من اظهر امرا اخترعه على غير مثال - 00:13:06

يقال قد فطره يعني اذا هو خلق الشيء على غير مثال سابق. اي قوم لا اطلب منكم اجرة على تبليغ رسالة الله ما ثوابي على دعوتي لكم الا على الله الذي خلقني. افلا تعقلون - 00:13:36

اي افلا تعقلون اني ادعوكم لمصلحتكم في الدنيا والاخرة من غير اجران. فلو كنت ابتغي بدعوتكم الى غير النصيحة لكم لطلبت منكم اجرا على ذلك. ويا قومي استغفروا ربكم ثم توبوا اليه - 00:13:56

يرسل السماء عليكم مدرارا. ويزدكم قوة الى قوتكم ولا تتولوا مجرمين نعم. ويا قومي اطلبوا المغفرة من الله ثم توبوا اليه من ذنوبكم اكبرها الشرك يثيبكم على ذلك بانزال المطر الكثير. ويزدكم عزا الى عزكم باكثار الذرية والاموال - 00:14:16

ولا تعرضوا عما ادعوكم اليه فتكونوا من المجرمين باعراضكم عن دعوتي وكفركم بالله وتكذيبكم بما جئت به كلمة مدرارا اي متتابعا غزيرا. واصل ذرر يدل على تولد شيء عن شيء - 00:14:46

وهذا هو النوع الثاني من التكاليف التي ذكرها هود عليه السلام لقومه. وذلك لانه في المقام الاول دعاهم الى توحيد هي لله وفي هذا المقام دعاهم الى الاستغفار ثم التوبة. وايضا فانه لما دعا هود قومه - 00:15:06

مثيرا الى ترهيبهم مستدلا على الصدق بنفي الغرض رغبهم في ازامة الخوف مما مضى. ولذلك في الانسان لا ينسى الذنوب التي اقترفها لاجل ان يجد بالعمل الصالح ولاجل ان يظهر الضراعة لله تعالى. ويا قومي استغفروا ربكم - 00:15:26

ثم توبوا اليه يرسل السماء عليكم مدرارا. اي ويا قومي اطلبوا من ربكم ستر ذنوبكم الماظية والتجاوز عن المؤاخذة بها لان الانسان حينما يقول استغفر الله يطلب التجاوز عن الذنوب وسترها وعدم المؤاخذة بها - 00:15:46

ثم توبوا اليه فيما تستقبلونه. وذلك من شروط التوبة ان الانسان ينوي ان لا يرجع الى هذا الذنب وذلك بالتوبة النصوح والرجوع الى عبادته وحده وطاعته. فانكم ان فعلتم ذلك يرسل المطر عليكم كثيرا - 00:16:06

متتابعة. ولذلك فيها يعني هذه الاية الكريمة مع نصوص عديدة في الوحيين. تدل على ان من اراد ان يستدر الرزق فعليه بالعمل الصالح وعدم الوقوع في المعاصي. فاما المعاصي فهي سبب الشقاء والحرمان. اذا يرسل - 00:16:26

المطر عليكم كثيرا متتابعا فتفسد الارض ويكثر ويكثر خيرها. كما حكى الله تعالى عن نوح عليه السلام انه قال فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم - 00:16:46

وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا. ويزدكم قوة الى قوتكم او اي ويزيدكم الله تعالى ان استغفرتم وتبتم شدة مضافة الى وقوة مضافة الى قوتكم واموالا واولادا ولا تتولوا مجرمين. لان الانسان لم - 00:17:06

اعمل بالطاعة وقع بالمعصية. اي ولا تعرضوا عما ادعوكم اليه من توحيد الله وعبادته. وتصروا على الكفر والعصيان. قالوا يهود ما جئتنا ببينة وما نحن بتارك الهتنا عن قولك وما نحن - 00:17:36

بمؤمنين قال قومه يهود ما جئتنا بحجة جلية تجعلنا نؤمن بك ولسنا بتارك عبادة الهتنا من اجل قولك الخالي من حجة. ولسنا

بمؤمنين لك فيما تدعيه من انك رسول قالوا يا هدى ما جئتنا ببينة. اي قال قوم هود يا هود ما اتيتنا ببرهان ولا بحجة - 00:17:56
واضحة تشهد على صحة ما تدعي. وما نحن بتارك في الهتنا عن قولك اي وما نحن يهود بتارك عبادة الهتنا بمجرد نهجك لنا عن عبادتهم دون برهان على صحة ما تقول. وما نحن لك بمؤمنين. اي - 00:18:26
وما نحن لك بما تدعي من النبوة والرسالة بمصدقين ومقرين ومنقادين ومدعمين من فوائد الايات ذكر الاخوة ثلاثة فوائد لا يملك الانبياء الشفاعة لمن كفر بالله حتى لو كانوا ابناءهم. عفة - 00:18:46
داعي وتنزهه عما في ايدي الناس اقرب للقبول منه. فضل الاستغفار والتوبة وانهما سبب انزال المطر وزيادة الذرية والاموال. اذا هذه ثلاثة فوائد. وبالامكان يعني ان تضاف فوائد اخرى. اولا - 00:19:06
قوله تعالى قال يا نوح انه ليس من اهلك. يدل على ان الاتفاق في دين الله الذي رضيه اقوى من النسب. فربنا جل جلاله قال انما المؤمنون اخوة. اي في الدين. والحرمة - 00:19:26
لا في النسب. ولهذا قيل اخوة الدين اثبتوا من اخوة النسب. لماذا؟ لان اخوة النسب تنقطع غلبت الدين واخوة الدين لا تنقطع. ولذلك يعني اخوة الدين تنفع في الدنيا والاخرة - 00:19:46
والانسان يستكثر من اخوانه المؤمنين. ثانيا الاهل عند الله وفي دينه وميزانه ليسوا قرابة الدم. انما هم قرابة العقيدة. ولذلك قال قال تعالى قال يا نوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح. لماذا؟ لان - 00:20:06
الكفر والعياذ بالله يقطع الموالاة بين المؤمنين ومن كفر. ولذلك ابو لهب ليس من ال محمد صلى الله عليه وسلم ولا من اهل بيته. علما انه من اقاربه. ولذلك ابو لهب لا يدخل في قول - 00:20:36
المؤمن اللهم صل على محمد وعلى ال محمد. ثالثا ان الايمان والصلاح لا علاقة له بالوراثة والانساب وقد يختلف باختلاف استعداد الافراد وما يحيط بهم من الاسباب وما يكون عليه من الاراء والاعمال - 00:20:56
وهذا يشرحه قوله تعالى قال يا نوح انه ليس من اهلك. انه عمل غير صالح  ولذلك الانسان لابد ان يتبرأ الانسان لابد ان يتبرأ من عمل غير الصالحين فانت قد يكون لديك صديق من الصغر - 00:21:19
او من الطفولة وانت تحبه وكن لديك صديق اخر لهذا الصديق وهذا الصديق له يعني لديه مخالفات ظاهرة فلابد من الانكار. لا يصح ان تبقى انت معه ولا تنكر عليه تفريطه فبحق الله تعالى - 00:21:43
هذا اليوم كنت يعني اتراسل مع صديق لي كان معي لما كنا في الصف السابع وكان هذا متفوق جدا يعني جدا متفوق اخذ درجة ثمانية وتسعين ثم اصبح من افضل الاطباء - 00:22:04
في العراق الى ان هو مصاب بداء الكورونا. فراسلته ودعوت الله تعالى لهم. وانا احبه كثيرا وادعوا لهم واكد عليه بطلب الدعاء وما انا الا عبد لله تعالى لكن قلت له مما ينفعك ان تتبرأ من عمل فلان - 00:22:24
لان فلان صديقه وفلان بلغني ان لديه قناة او شيء للاغاني او نحو ذلك. قلت له لا بد ان تنكر عليه. فهذا مما ينفعك عند الله تعالى فقال لي افعل ان شاء الله. فاسأل الله ان يشفيه وان يشفي كل مريض - 00:22:43
فاذا مسألة تحقيق الولاء امر مهم جدا  رابعا ان الله تعالى يجزي الناس في الدنيا والاخرة بايمانهم واعمالهم لا بانسابهم ولا يحابي احدا منهم لاجل ابائه واجداده الصالحين وان كانوا من الانبياء المرسلين - 00:23:00
قال الله تعالى قال يا نوح انه ليس من اهلك. انه عمل غير صالح فلا تسألني ما ليس لك به علم. اني اعظك ان تكون من الجاهلين وتأمل هنا في مسألة دعاء - 00:23:25
ويكون هذا الجواب فما بالك بان الانسان يرضى عن صاحب المعصية ولذلك المعصية قطعة من النار وصاحب المعصية قطعة من النار فاياك والمعاصي واياك من اصحابها فعليك ان تتبرأ الى الله تعالى من كل معصية ومن كل صاحب معصية. نعم الناس ليسوا معصومين لكن ثمة فرق بين من له - 00:23:43
معاصي يشتهر ضررها مثل شخص يكون له قناة يبث فيها السموم والعياذ بالله تعالى خامسا قال الله تعالى قال يا نوح انه ليس من

اهلك انه عمل غير صالح فلا تسألني ما ليس لك به علم اني اعظك انت - 00:24:09
من الجاهلين. هذا النهي يدل على انه يشترط في الدعاء ان يكون بما هو جائز في شرع الله وسننه في خلقه فلا يجوز سؤال ما هو محرم ولا اجد سؤال ما هو مخالف لسنن الله القطعية بما يقتضي تبديلها او تحويلها - 00:24:29
فالانسان انما يدعو بالشيء المشروط ولذلك ثمة شيء اسمه فقه الدعاء لابد للانسان ان يتفقه بفقه الدعاء سادسا قال الله تعالى قال يا نوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح فلا تسألني ما ليس لك به علم - 00:24:51
اني اعظك ان تكون من الجاهلين في هذه الاية تسلية للخلق في فساد ابنائهم وان كانوا صالحين ولذلك الانسان يبذل ويجتهد في المال الحلال لاولاده ولكن قد تصدر منهم اشياء فالانسان يؤجر في صبره على نصحهم وتوجيههم وارشادهم - 00:25:16
ومتابعتهم وان يزرع في قلوبهم مخافة الله تعالى فبعضهم عظيم وارشادهم عظيم وان الاب يكون في موطن القدوة لا انه ينهاهم عن الحرام وهو يأتيه بل هو اول مطبقين ويأتيهم باللقمة الحلال ويعني يفعل الاشياء - 00:25:42
التي يعني يتعجب منها الابناء في ورعه في ترك الحرام  يتابع السنتهم في كل ما ينطقونه. فاذا نطقوا بالحرام نبههم. واذا قصروا في الحلال امرهم. وهكذا نحن الان على ايام - 00:26:05
عشر ذي الحجة يحثهم على طاعة الله. واذا كان ولده في بيت اخر يحثه على الاضحية وان لم يكن لديه مال يعينه على الاضحية وهكذا سابعا قول الله تعالى قال ربياني اعوذ بك ان اسألك ما ليس لي به علم - 00:26:21
والا تغفر لي وترحمني اكن من الخاسرين فيه ان حقيقة التوبة تقتضي امرين احدهما في المستقبل وهو العزم على الترك ان الانسان يترك هذا الاثم الذي اقترفه وهذا اليه الاشارة بقوله اني اعوذ بك ان اسألك ما ليس لي به علم - 00:26:41
والثاني في الماضي وهو الندم على ما مضى واليه الاشارة بقوله والا تغفر لي وترحمني اكن من الخاسر ثامنا في قوله تعالى وامم سنمتعهم ثم يمسهم منا عذاب اليم فربنا جل جلاله لما ذكر احوال المؤمنين لم يذكر البتة انه يعطيهم الدنيا ام لا - 00:27:07
ولما ذكر احوال الكافرين ذكر انه يعطيهم الدنيا وهذا تنبيه عظيم على قلة الدنيا وعلى صغر السعادات الجسمانية وفيه ايضا الترغيب في المقامات التي تجعل العبد يتقرب من الله تعالى - 00:27:38
ولذلك السعادة التي يجدها المنفق حينما ينفق ماله هي اعظم سعادة واللذة التي يجدها الانسان في بره لوالده اعظم لذة. وهكذا على الانسان ان يفعل الشيء الذي ينفعه في الاخرة سيجد - 00:28:01
يلدثها عاجلا وسوف ينال الخير العظيم عند الله تعالى اما لذائل الدنيا فهي زائلة منقطعة تاسعا قال الله تعالى فاصبر ان العاقبة للمتقين كم هي من اية عظيمة وكم فيها من تصبير - 00:28:17
وجد في هذه الدنيا من يرفع قضية على امه او على ابيه ليهجر عليه ويصفه بالسفه والعته لاجل ان يأخذ المال. وهذا كثير عياذا بالله تعالى فالانسان يصبر ويدفع ويتوكل على الله تعالى سواء كان - 00:28:43
اب حجر عليه او ام حجر عليها او ادعي عليها او احد الابناء الكومبار فينصح ويدفع فيصبر الانسان فاصبر ان العاقبة للمتقين وحتى لو ان الانسان اخذ حق منه عليه ان يصبر - 00:29:03
وعليه ان ما دام ان الانسان نيته حسنة ويعمل في وضع المال في محله ويعمل في جاعل الحق لاهله فعليه ان يصبر. وليعلم ان العاقبة للتقوى. وان العاقبة للمتقين فهذا فيه تنبيه على ان الصبر عاقبته - 00:29:22
النصر والظفر والفرح والسرور. وربنا جل جلاله لا يخيب من يعمل بهذا عاشرا سنة الله في رسله واقوامهم ان تكون العاقبة بالفوز والنجاة للمتقين فاصبر ان العاقبة للمتقين. فانت عليك ان تصبر مهما حصل لك قد تهجر من بلادك - 00:29:43
وقد يقال فيك كذا وكذا وقد يسلب حقك عليك بالصبر هو ان تؤدي حق الله تعالى وعليك بالرضا وعليك بالتسليم لله تعالى. لان النتيجة الحميدة هي ان العاقبة للمتقين حادي عشر في قوله تعالى - 00:30:13
على لسان نوح قال ربياني اعوذ بك ان اسألك ما ليس لي به علم والا تغفر لي وترحمني اكن من الخاسرين وتأمل هنا ان نوح نسب النقص والذنب الى نفسه تأدبا مع ربه تعالى - 00:30:34

لما قال والا تغفر لي اي ما فرض من سؤالي وترحمني اي ترحمني بفضلك ثاني عشر في قوله وان لا تغفر لي وترحمني اكثر من الخاسرين دلالة على ان من لم يتفضل الله عليه بمغفرة ذنوبه اوبقته خطاياه في الاخرة - 00:30:53

ولذلك هذه السيئات مهلكات والسيئات فيها كباب يقال لها الموبقات فقيل له الموبقات لانها مهلكة فعلى الانسان ان يحذر الذنوب غاية الحذر ثالث عشر قول الله تعالى على لسان نوح قال ربي اني اعوذ بك ان اسألك ما ليس لي به علم والا تغفر لي وترحمني اكن من الخاسرين - 00:31:14

يشير الى اجتهاد الانبياء وانهم يجتهدون واذا اجتهدوا ربما كان اجتهادهم مخالفا لمراد الوحيد ولكن الوحي يتابعهم على اجتهادهم وذاك وان احدهم سأل دعاء لا يصلح له ولا يقر عليه - 00:31:42

فيأتي الوحي بالبيان. نعم فالانبياء معصومون ان يقروا على مخالفة الوحي رابع عشر في قوله تعالى قيل يا نوح اهبط بسلام منا وبركاته عليك اللهم ارزقنا السلامة والسلامة والامان وارزقنا البركة. اللهم ضاعف لنا البركات - 00:32:05

اللهم ضاعف لنا البركات اللهم ضاعف لنا البركة يا رب قيل يا نوح اهبط بسلام منا وبركات عليك وعلى امم ممن معك وامم سنمتعهم ثم يمسهم منا عذاب اليم الى قوله ان العاقبة للمتقين - 00:32:31

دلالة على ان العاقبة للمتقين وان غير المتقين لهم العاجلة دون العاقبة وان العاقبة وان كانت في الاخرة فتكون في الدنيا ايضا. اذا العاقبة الحسنة في الدنيا والاخرة ويجد المؤمن من عاقبة الدنيا الراحة والطمأنينة - 00:32:55

انا كنت في سفر لاجل قضيتين ومعاملتين يعني الحمد لله لم تتيسر كلا المعاملتين لكن والله خرجت وجدت من الرضا والتسليم والسعادة اكثر مما لو تحققت هذه المسألة العاجلة تم تفسير هذه الصفحة الكريمة ونسأل الله تعالى ان يشفي كل مريض وان يعافي كل مبتلى - 00:33:18

وان يرد كل عاق الى صوابه. اللهم اصلح بين امة محمد يا كريم يا رحيم يا الله هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:33:44